

(لا) التي لا يصح الوقف عليها لفظاً

يصح الوقف على (لا) في المواضع الآتية اختباراً أو اضطراراً؛ لبيان أنها كلمة مستقلة بنفسها، وقد تلتبس

بلام الابتداء المفردة المفتوحة لورود ساكن بعدها:

- ١- ﴿وَلَا الْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة: ١٠٥]
- ٢- ﴿وَلَا النَّصَارَى﴾ [البقرة: ١٢٠]
- ٣- ﴿لَا انْفِصَامَ﴾ [البقرة: ٢٥٦]
- ٤- ﴿وَلَا الَّذِينَ﴾ [النساء: ١٨]
- ٥- ﴿وَلَا الْمَلَائِكَةَ﴾ [النساء: ١٧٢]
- ٦- ﴿وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٢]
- ٧- ﴿وَلَا الْهُدْيَ﴾ [المائدة: ٢]
- ٨- ﴿وَلَا الْقَلَائِدَ﴾ [المائدة: ٢]
- ٩- ﴿وَلَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٦]
- ١٠- ﴿وَلَا الظُّلُمَاتِ﴾ [فاطر: ٢٠]
- ١١- ﴿وَلَا النَّورَ (٢٠)﴾ [فاطر: ٢٠]
- ١٢- ﴿وَلَا الظِّلَّ﴾ [فاطر: ٢١]
- ١٣- ﴿وَلَا الْحُرُورَ (٢١)﴾ [فاطر: ٢١]
- ١٤- ﴿وَلَا الْأَمْوَاتِ﴾ [فاطر: ٢٢]
- ١٥- ﴿لَا الشَّمْسُ﴾ [يس: ٤٠]
- ١٦- ﴿وَلَا اللَّيْلُ﴾ [يس: ٤٠]
- ١٧- ﴿وَلَا الْمُسِيءَ﴾ [غافر: ٥٨]
- ١٨- ﴿وَلَا السَّيِّئَةَ﴾ [فصلت: ٣٤]
- ١٩- ﴿وَلَا الْإِيمَانَ﴾ [الشورى: ٥٢]
- ٢٠- ﴿فَلَا اقْتَحَمَ﴾ [البلد: ١١]

وليس من الباب قوله تعالى:

- ١- ﴿لَا مَسْتُمْ﴾ [النساء: ٤٣]، [المائدة: ٦]

٢- ﴿لَتَّخَذْتُمْ﴾ [الكهف: ٧٧]؛ لأنه محذوف الألف رسماً، وأصله: ﴿لَا تَتَّخَذْتُمْ﴾، لكنه كتب هكذا ليوافق قراءة: ﴿لَتَّخَذْتُمْ﴾.

٣- ﴿لَاهِيَةً﴾ [الأنبياء: ٣]

٤- ﴿لَاعِيِينَ﴾ (١٦) ﴿[الأنبياء: ١٦]

٥- ﴿لَاقِيهِ﴾ [القصص: ٦١]

٦- ﴿لَا زِبِ﴾ (١١) ﴿[الصفات: ١١]

٧- ﴿لَا يَثِينُ﴾ [النبا: ٢٣]

٨- ﴿لَاغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]

لأن (لَا) فيها من بنية الكلمة.

وأما المواضع الآتية فلا يصح الوقف عليها؛ لأنها لام التوكيد المفتوحة دخلت على فعل مبدوء بهمزة وصل

عدا موضعي يونس والقيامة فقد دخلت على فعل مبدوء بهمزة قطع:

١. ﴿لَا نَقُضُوا﴾ [آل عمران: ١٥٩]

٢. ﴿لَا تَبْعَانَاكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٧]

٣. ﴿لَا تَبْعُنَّكُمْ﴾ [النساء: ٨٣]

٤. ﴿لَا سَتَكُنَّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٨]

٥. ﴿لَا حَتْلَفْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢]

٦. ﴿لَا تَبْعُوكُمْ﴾ [التوبة: ٤٢]

٧. ﴿وَلَا أَدْرَأَكُمْ﴾ [يونس: ١٦]: زوي عن قنبل حذف الألف التي بعد اللام، فتصير لام توكيد: ﴿وَلَا أَدْرَأَكُمْ﴾، والألف الأولى زائدة رسماً، واختلف عن البزري، فرؤي عنه حذفها، ورؤي عنه إثبات الألف

فيهما على أنها (لَا) النافية، وبذلك قرأ بقية القراء.

٨. ﴿لَا فَتَدَّتْ﴾ [يونس: ٥٤]

٩. ﴿لَا فَتَدُوا﴾ [الرعد: ١٨]، [الزمر: ٤٧]

١٠. ﴿لَا تَبْعُوا﴾ [الإسراء: ٤٢]

١١. ﴿لَا تَتَّخِذُواكُمْ﴾ [الإسراء: ٧٣]

١٢. ﴿لَا تَتَّخِذْنَاهُمْ﴾ [الأنبياء: ١٧]

١٣. ﴿لَا زَنَابَ﴾ [العنكبوت: ٤٨]

١٤ . ﴿لَا ضَظْفَى﴾ [الزمر: ٤]

١٥ . ﴿لَا تُنْتَصَرَ﴾ [محمد: ٤]

١٦ . ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (١)﴾ [القيامة: ١] : رُوي عن قنبل حذف الألف التي بعد اللام، فتصير لام

توكيد: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾، والألف الأولى زائدة رسمًا، واختلف عن البرِّيِّ، فرُوي عنه حذفها، ورُوي عنه إثبات الألف فيهما على أنها (لَا) النافية، وبذلك قرأ بقية القراء.

جمعه حامدًا ومصليًا

طاهر بن سعيد الأسيوطي